والولد اليه وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى ماوى للمتكبرين
عن الايمان بلى وينجي الله من جهنم الذين اتقوا الشرك بمفازتهم
اي بمكان فوزهم من الجنة بان يجعلوا فيه لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل يتصرف فيه كيف يشاء له مقاليد
السموات والارض اي مفاتيح خزائنهما من المطر والنبات وغيرهما والذين كفروا بايات الله القران اولئك هم الخاسرون متصل بقوله
وينجي الله الذين اتقوا الى اخره وما بينهما اعتراض قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون غير منصوب باعبد المعمول لتامروني بتقدير ان
بنون واحدة ونونين بادغام وفك ولقد اوحي اليك والى الذين من
قبلك والله لئن اشركت يا محمد فرضا ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين انعامه عليك
وما قدروا الله حق قدره ما عرفوه حق معرفته او ما عظموه حق عظمته
حين اشركوا به غيره والارض جميعا حال اي السبع قبضته اي مقبوضة
له اي في ملكه وتصرفه يوم القيمة والسموات مطويات مجموعات
بيمينه بقدرته سبحانه وتعالى عما يشركون معه ونفخ في الصور
النفخة الاولى فصعق مات من في السموات ومن في السموات الا من شا
الله من الحور والولدان وغيرهما ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم اي جميع الخلا
يق الموتى قيام ينظرون ينتظرون ما يفعل بهم واشرقت الارض اضاءت
بنور ربها حين يتجلى لفصل القضا ووضع الكتاب كتاب الاعمال
للحساب وجيء بالنبيين والشهداء اي محمد صلى الله عليه وسلم يشهد
ون للرسل بالبلاغ وقضي بينهم بالحق اي بالعدل وهم لا يظلمون
شيا ووفيت كل نفس ما عملت اي جزاوه وهو اعلم اي عالم بما يفعلون
فلا يحتاج الى شاهد وسيق الذين كفروا بعنف الى جهنم زمرا جماعات
في تفرقة حتى اذا جاوها فتحت ابوابها جواب اذا وقال لهم خزنتها
الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم القران وغيره وينذ
رونكم لقا يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
اي لاملئن جهنم الاية على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين

مقدرين

مقدرين الخلود فيها فبئس مثوى ماوى المتكبرين جهنم وسيق
الذين اتقوا ربهم بلطف الى الجنة زمرا حتى اذا جاوها وفتحت ابوا
بها الواو فيه للحال بتقدير قد وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم
حالا فادخلوها خالدين مقدرين الخلود فيها وجواب اذا مقدر اي
دخلوها وسوقهم وفتح الابواب قبل مجيهم تكرمة لهم وسوق الكفار
وفتح ابواب جهنم عند مجيهم ليبقى حرها اليهم اهانة لهم وقالوا عطف
على دخلوها المقدر الحمد لله الذي صدقنا وعده بالجنة واورثنا
الارض اي ارض الجنة نتبوأ ننزل من الجنة حيث نشاء لانها
كلها لا يختار فيها مكان على مكان فنعم اجر العاملين
الجنة وترى الملئكة حافين حال من حول العرش من كل جانب
منه يسبحون حال من ضمير حافين بحمد ربهم ملابسين للحمد اي
يقولون سبحان الله وبحمده وقضي بينهم بين جميع الخلايق بالحق
اي بالعدل فيدخل المومنون الجنة والكافرون النار وقيل الحمد
لله رب العالمين ختم استقرار الفريقين بالحمد من الملئكة سورة
غافر مكية الا الذين يجادلون الايتين خمس وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ربع

حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب القران مبتدا من الله خبره
العزيز في ملكه العليم بخلقه غافر الذنب للمومنين وقابل التوب
لهم مصدر شديد العقاب للكافرين اي مشدده ذي الطول اي
الانعام الواسع وهو موصوف على الدوام بكل من هذه الصفات
فاضافة المشتق منها للتعريف كالاخيرة لا اله الا هو اليه المصير
المرجع ما يجادل في ايات الله القران الا الذين كفروا من اهل مكة
فلا يغررك تقلبهم في البلاد للمعاش سالمين فان عاقبتهم النار كذبت
قبلهم قوم نوح والاحزاب كعاد وثمود وغيرهما من بعدهم وهمت كل
امة برسولهم لياخذوه يقتلوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا يزيلوا

Copyright © King Saud University